مسرحيات من الأمثال

الجزء الأول

تصميم: همس الجنة

إن صدقناك أغضبناك

"ومسرحيات أخرى"

عبدالله جدعان

إن صدقناك أغضبناك

عبدالله جدعان

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: إن صدقناك أغضبناك ومسرحيات أخرى

المؤلف: عبدالله جدعان

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: سها منصور

تنسيق داخلي: دينا علي

تدقيق لغوي: آ.د نبهان حسون السعدون

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

تعد الأمثال عند الشعوب كلها مرآة صافية لحياتها، تنعكس عليها عادات تلك الشعوب وتقاليده وعقائدها وسلوك أفرادها ومجتمعاتها، فهي ميزان دقيق لتلك الشعوب في رقيها وانحطاطها وبؤسها ونعيمها وآدابها ولغاتها، ولازال الحكماء والعُلماء والأدباء يضربون الامثال ويبينون للناس تصرف الأحوال، فهي الحكمة التي تنتج عن التجربة، إذ تُعد جملة من القول مقتضبة من أصلها أو مرسلة بذاتها، لذا تتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتتنقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها، وللأمثال مزايا لا تضاهي ورتبة لا تتناهى، إذ هي مطمح أعين الشعراء والخطباء ومورد الفصحاء البلغاء، فهي أرق من الشعر وأرفع قدراً من

الخطابة ويتجلى دورها جديد الكلام تتجلى فوائدها الالتباس والايهام، فهي تعكس الملامح النفسية والفكرية للبيئة العربية في ذلك الزمان، ولا سيما أنها ما زالت تعيش في عصورنا الحالية بكل ما تحفل من حكمة وعظة وتجربة، وحفلت كتب التراث العربي بالعديد من المؤلفات التي جمعت الامثال العربية بصفاتها كلها، عبروا فيها عن كرم وبخل وشجاعة وجبن وبغض ومروءة ولؤم، فجاءت امثال العرب وحكمهم مصابيح هدى تنير الطريق وتريح النفس، على الرغم من أنها كانت وسيلة للوصف والحكمة والتدليل على رأيهم ووجهة نظرهم وفلسفتهم في الناس والعادات والتقاليد والقيم والسلوك والصفات والسمات للآخرين، وتنقسم الامثال العربية بحسب أعمارها إلى: أمثال قديمة وجديدة

ومولّدة، وصفها ابن عبد ربه الأندلسي بأنها وشي الكلام وجواهر اللفظ وحلي المعاني، ونطق بها في كل زمان وعلى كل لسان، وقال عنها ابن الأثير إن العرب لم تضع الامثال إلا لأسباب اقتضتها وحوادث اوجبتها، في حين عرف أرسطو المثل أنه العبارة التي تتصف بالشيوع والايجاز ووحدة المعنى وصحته.

استطعت في هذا الكتاب أن اطلع على مجموعة من مخطوطات الامثال وانتقيت منها ما يصلح لكتابة النص المسرحي، ومزجت بين الماضي والحاضر للإنتفاع أو الإشارة للمثل ليكون جرس تنبيه للحبكة أو عقدة الحكاية واستنباط الحلول من أصل المثل لتصحيح مسار الحياة الاجتماعية والاقتصادية للفرد، إذ تمثل الشخصية بالجانب السلبي لتكون ايجابية في ضوء

المعنى الباطن للمثل، ويضم هذا الكتاب نصوصاً مسرحية تخاطب عقول الفتيان والكبار، بأسلوب درامي فيه النكتة والنصيحة والمشورة وسكة المسار في العلاقات الاجتماعية والإنسانية بالاقتياد لمعنى المثل الاصلي المشار إليه من الشخصية الايجابية الناصحة، وتُعد هذه النصوص بمثابة حديقة وافرة للمعرفة والفائدة، فهي مرآة تعكس السجايا العربية، نأخذ منها الصالح ونترك الطالح، ومن الله تعالى التوفيق.

المُعد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية الاولي

[إن صدقناك أغضبناك]

الشخصيات

- المُدير
- المُدرس
- الفراش
- الحجاج
- جامع المحاربين

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الاول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة مدير الثانوية

★★★

يسمع لغط وضجيج طلبة من خارج المسرح ثم يسمع صوت جرس الدرس.

المدرس[يدخل ضجراً يتأفأف ويجلس]

المدير: خيراً يا أستاذ حسن؟

المدرس[ينزعج] ألم تسمع صراخ طلبة الصف الرابع وزعيقهم قبل أن يدق الجرس حدثتهم كثيراً عن الالتزام بالنظام وعدم الثرثرة والصياح حتى لا تؤثروا على بقية الطلبة لكنهم لم يلتزموا بذلك.

المدير: يا أستاذ حسن يمر هؤلاء الطلبة في فترة المراهقة، فعليك أن تستوعبهم.

المدرس[هازئاً] كيف استوعبهم؟ أن اتركهم يسرحون ويمرحون في الصف كيفما يريدون؟

المـــدير: لا، لـــم أقصـــد هـــذا إنمـــا قصـــدت أن تميز المشاكس والملتزم وكل ينال جزاؤه.

المـــدرس: فعلـــت مثلمـــا تقـــول ولكـــنهم غيـــر مبـــالين لنصـــائحي كلهـــا، لا أدري كيـــف يتعامـــل الوالدان في البيت؟!

المـــدير: أســـتاذ حســـن الـــزمن اختلـــف، نحـــن نعـــيش فـــي العـــالم الرقمـــي والتواصـــل الالكترونـــي، اشـــتكى الـــبعض فـــي مجلـــس الآبـــاء مـــن أولادهـــم لا يلتقـــون معهـــم وجهـــاً لوجـــه إنمـــا فـــي فتـــرات يحـــدث اللقـــاء صـــدفة، فمـــا مـــا بالنـــا بوصـــفنا إدارة وأنـــتم المدرســـون مع هذا الجيل العنيد.

المدرس: تقصد جيل اليوم لا يشبه جيل الماضي؟

المـــدير: نعـــم، لـــذا علينـــا بوصـــفنا تربـــويين أن نجعلهـــم يســـيرون علـــى الســـكة الصـــحيحة مهمـــا كلفنا الأمر.

المدرس: كيف وهم لا يسمعون النصائح؟

المدير: سرحنا هو الصبر يا أستاذ حسن.

المدرس: صحيح ما تقول، لكن صار الأمر أكبر من حجمه.

المدير: أصبر قليلاً لا تعاملهم بوصفك مدرساً وانما بوصفك صديقاً يعرف أحلامهم ورغباتهم.

المدرس[ينزعج] يا سبحان بدلاً من أن تشكرني تضعني في خانة المُقصر أو الذي لا يهتم بمشكلات الطلبة.

المدير: إن صدقناك أغضبناك!

المدرس: ماذا تقصد بهذا المثل؟

المدير: اقصد كلما اخبرتك بحقيقتك أغضبتك!

المدرس: من أين خطر في بالك هذا المثل؟

المدير: الامثلة العربية كثيرة، وعلى الرغم من قدمها فأنها تحاكي الحال وتنطبق على كثير من المشكلات التي نعاني منها.

المـــــدرس[ينظر إلـــــى الســـــاعة التـــــي فـــــي معصـــمه] هـــذا الـــدرس شـــاغر بالنســـبة لـــي لأعرف منك أصل حكاية المثل.

المدير[يبتســـم فرحـــاً] بكـــل ســـرور، ولكـــن مـــع استكان شاي.

المـــدرس: مؤكـــد، مـــا أجمـــل أن نشـــرب الشـــاي واصغي لسماع ما تقول.

المدير[ينادي] أبا عزيز؟ أبا عزيز؟

الفراش[يدخل] نعم أستاذ.

المدير: اجلب لنا قدحين من الشاي.

الفـــراش: نعـــم أســـتاذ[يخرج ثـــم يـــدخل وهـــو يحمـــل قـــدحين مـــن الشـــاي يضـــع الأول أمـــام المدير والثاني امام المدرس ثم يخرج]

المدرس: كلي أذان صاغية لمعرفة أصل المثل؟

المدير: اشتكى الحجاج يوماً

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: فضاء

★★★

الحجاج[ينزعج] اشكو من سوء طاعة أهل العراق وسخط طريقتهم في التعامل معي؟

جامع المحاربين: أما إنهم لو احبوك لأطاعوك.

الحجاج[يستغرب] كيف؟

جامع المحاربين: أنهم ما شنئوك لنسبك ولا لبلدك، ولا لذات نفسك، ولكنهم نقموا من أفعالك، فدع ما يبعدهم منك إلى ما يدينهم منك، وألتمس العافية ممن دونك تعطها ممن فوقك، وليكن إيقاعك بعد وعيدك ووعيدك بعد وعدك.

الحجاج: والله ما أرى أن أرد بني اللكيعة إلى طاعتي إلا بالسيف!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

جـــامع المحـــاربين: أيهـــا الأميـــر إن الســـيف إذا لاقى السيف ذهب الخيار!

الحجاج: الخيار يومئذ لله تعالى.

جـــامع المحـــاربين: أجـــل، ولكـــن لا تـــدري لمـــن يجعله الله تعالى.

الحجاج[يغضب بشدة] يا هناه، إنك من محارب!

جـــامع المحـــاربين: وللحـــرب ســـميناً وكـــان محارباً إذ ما القنا أمسى من الطعن أحمرا

الحجـاج[يزم شـفتيه مـن شـدة الغضـب] والله تعـالى لقد هممت أن أخلع لسانك وأضرب وجهك.

جـــامع المحـــاربين: إن صـــدقناك أغضـــبناك وإن كـــذبنا أغضـــبنا الله تعـــالى، وغضـــب الأميـــر أهون من غضب الله.

الحجاج[يرتبك ويبتعد على عجالة عن جامع المحاربين]

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة مدير الثانوية

★★★

المدرس: فهمت القصد من كلامك.

{يرن جرس الدرس}

المدرس[ينهض]

المدير: إلى أين؟

المدرس: عندي محاضرة لطلبة الصف الخامس.

المدير: عسى أن تقبل بنصيحتي يا أستاذ حسن.

المدرس: لا أبداً فقد تفهمت نصيحتك جيداً.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية الثانية

[اليوم خمر وغداً أمر]

الشخصيات

- رجل1
- رجل
- حجر
- امرؤ القيس
- الاعور العجلي

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب تجاري

★★★

رجل1[ينزعج] عرفت ما فعل بي التاجر أبو سلوان؟

رجل2: أجل عرفت قبل قليل، فجئت مسرعاً لأعرف ما سبب فعلته؟

رجل1: أراد أن يشتري مني كيس الأرز الواحد بأربعين ألف دينار فرفضت.

رجل2: لماذا؟

رجل1: أنت تاجر مثلي هل استبدل الدينار بالدينار أم لا بد من أن يوجد ربح.

رجل2: بالتأكيد لا بد من أن تربح.

رجل1: قلت له اجعلها اثنان واربعين لكنه رفض.

رجل2: وماذا حدث بعد ذلك؟

رجل1: خرج من مكتبي لم يظهر الانزعاج أو الغضب وظننت بأنه سيتواصل معي غداً

أو بعد غد، لكن الذي حصل بأنه اشترى رزاً من النوعية نفسها وباع الكيس الواحد بثمانية وثلاثين ألف إذ جعلني أبيع سعر كيس الأرز بالمبلغ نفسه [بحزن كبير] خسرت مبلغاً كبيراً، كيف لي أن أعوض خسارتي؟

رجل2: لا تهتم، أنت تاجر شاطر وذكي ستتجاوز هذه الخسارة بأي شكل من الاشكال.

رجل1[ينزعج] يتطلب هذا زمناً طويلاً لرد الصفقة لأبي سلوان.

رجل2: يا أخي هذه هي التجارة ربح وخسارة، هيا لنذهب إلى المقهى ونشرب شاياً؟

رجل1: سيجهز العامل حسن لنا الشاي.

رجل2: لا، الشاي في مقهى قادر له نكهة خاصة وتخرج في الوقت ذاته من محل عملك فهي فرصة لنفكر في طريقة لتعويض خسارتك.

رجل1[يغضب بلهجة تهديد] لأخذ ثأري من أبي سلوان.

رجل2: نعم، اليوم خمر وغداً أمر!

رجل1: أراك تتحدث بالحكمة؟

رجل2: هو مثل عربي قديم.

رجل1: هل تعرف معنى المثل؟

رجل2: نعم، عندما يحدث أمر جلل لرجل عليه أن يتماسك.

رجل1[يستغرب] أي أمر؟

رجل2[يضحك] هل نسيت، أمر أخذ الثأر والنيل من التاجر أبي سلوان.

رجل1: افهم من هذا المثل بمعنى اليوم هدوء وشرب شاي وغد عمل للأخذ بالثأر؟

رجل2: احسنت.

رجل1: هل تعلم أصل المثل؟

رجل2: نعم.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: ليل-داخلي

المنظر: غرفة

★★★

الملك حجر الكندي: اسمع يا ولدي؟

امرؤ القيس: نعم ابتي.

الملـــك حجـــر الكنـــدي[ينزعج] لا تقـــيم معـــي إذ انشدت الشعر والغزل؟

امرؤ القيس: لماذا؟

الملـــك حجـــر الكنـــدي: لأن الملـــوك كانـــت تـــأنف من قرض الشعر.

امرؤ القيس: حسناً، ماذا تريد مني أن أفعل؟

الملـــك حجـــر الكنـــدي[يرتبك] أمـــا تتـــرك الشـــعر أو ترحل من الديار.

امرؤ القيس: لا تهتم في الغد سأرحل من اليمن.

الملك حجر الكندي: أي بلدة؟

امرؤ القيس: في دَمُّون.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب تجاري

★★★

رجل1[يندهش] فعلاً ذهب امرؤ القيس؟

رجل2: أجل، وهام على وجهه في أحياء العرب هو ورفاقه، فكان إذا صادفه صيد ذبحه وأكله هو ومن معه، وإذا ما انتهى من الصيد وأكْله، شَرَب الخمر مع رفاقه، حتى أتاه خبر مُحزن يوماً.

رجل1: ما هو؟

★★★

المشهد الرابع

الزمن: ليل-خارجي

المنظر: فضاء

★★★

امـــرؤ القيس[يحتســـي الخمـــر وينشـــد الشـــعر]

قِفَـــا نَبْـــكِ مِـــنْ ذِكْـــرَى حَبِيْـــبٍ وَمَنْـــزِلِ بِسِـــقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ.

الأعور العجلي: كيف حال شاعر الغزل؟

امـــرؤ القـــيس: كمـــا ترانـــي الكـــأس فـــي يـــدي وأنظر للقمر.

الأعور العجلي: هل ستنشد للقمر أم للحبيبة؟

امـــرؤ القـــيس: لحبيبتـــي التـــي غادرتهـــا، قـــل مـــا حاجتك في هذا الوقت؟

الاعور العجلي[يرتبك] لا أدري ماذا أقول.

امرؤ القيس: قل ولا تخف؟

الأعـــور العجلـــي: وصـــلنا خبـــر مـــن ديـــار أهلـــك وعشيرتك بأن والدك قد قتل ومات!

امـــرؤ القيس[يرمـــي الكـــأس مـــن يـــده بقـــوة كلهـــا وينهض غضباً] قتل أبي! من قتله؟

الاعـــور العلـــي: علـــى يـــد بنـــي أســـد بـــن خزيمـــة وهو غارق في أُنسه.

امـــرؤ القيس[يبكـــي وينشـــد] تَطَـــاوَلَ اللَّيْـــلُ عَلَيْنَـــا دَمُّـــونْ دَمُّـــونُ إنَّـــا مَعْشَـــرٌ يَمَـــانُونْ، يهـــدأ ويســـتكين إننـــا لقومنـــا محبـــون، ضـــيّعني صـــغيراً، وحمّلنـــي دمـــه كبيـــراً، اليـــوم خَفْـــضٌ ودِعَـــة، وغـــدا جـــدّ واجتهـــاد، يشـــغلنا اليـــوم خمـــراً، ويشـــغلنا غـــدا أمـــر، أي الحـــرب، لا صـــحو اليـــوم، ولا شـــرب غـــدا، اليـــوم خَمْـــرٌ وغَداً أمر.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مكتب تجاري

★★★

رجل1: ياه، هذا هو حال الشاعر امرؤ القيس؟

رجل2: أجل، بعد أن عرف بأن والده قتل سيغادر أرض اليمن ويعود للديار لأخذ الثأر.

رجل1: سآخذ بثأري في الغد من أبي سلوان.

رجل2: لا تتعجل أمامنا متسع من الوقت للتفكير في خدعة ننال من أبي سلوان.

رجل1[ينادي] حسن؟ سأذهب برفقة أبي منير إلى المقهى لنشرب الشاي.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية الثالثة

[اهلك أعلم بك]

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الشخصيات

- البائع
- لقمان
- أبي الأسود
- الفتى

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الاول

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع عام

★★★

البائع[يـــدفع عربـــة خشـــبية وينـــادي بـــأعلى صوته] كعك بالسمسم، كعك بالسمسم.

لقمان[يقترب من البائع] بكم القطعة يا عم؟

البائع: بمئة وخمسين ديناراً.

لقمان: اعطني قطعة واحدة.

البائع[يعطيه كعكة] خذ؟

لقمان[يأخذ الكعكة ويلتهمها] إنها لذيذة!

البائع: ألف عافية.

لقمان: هل لي بكعكة أخرى.

البائع: بكل سرور [يعطيه كعكة]

لقمان[يلتقف الكعكة بلهفة ويلتهمها]

البائع[ينادي مجدداً] كعك بالسمسم.

لقمان[يعطي البائع ورقة نقدية فئة كبيرة] خذ يا عم؟

البائع[يضحك هازئاً] من أين لي أن اعطيك ما تبقى من مبلغ ورقة الخمسة وعشرين ألف دينار.

لقمان[يصطنع العجلة] ياه! تأخرت كثيراً، سأعطيك في المرة القادمة ثمن الكعكتين.

البائع: ما اسمك؟

لقمان: لقمان.

البائع[يسخر منه] أهلك أعلم بك.

لقمان[ينزعج] ما دخل أهلي في ثمن الكعكتين؟

البائع: اسمك ذكرني بفتى قرأت عنه في كتاب منذ زمن بعيد.

لقمان: ما به الفتى؟

البائع: قيل عنه المثل، ينطبق عليك تماماً!

لقمان: ما علاقتي بالفتى؟

البائع: لأن أهلك كانوا أعلم بك جيداً حينما سموك بهذا الاسم.

لقمان: لماذا؟

البـــائع: قـــرأت فـــي كتاب(قصـــة عـــن أبـــي الأســـود الـــذؤلي) أنـــه بنـــى لـــه دكـــان يجلـــس فيـــه لوحـــده وفي أحد الأيام ظهر.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: بقالية في العصر العباسي

★★★

أبو الأسود[يتناول الطعام أمام باب البقالية]

الرجل[يمر من أمام باب البقالية]

أبو الأسود[ينادي] هلّم لتناول الطعام معي.

الرجل[يخرج من دون أن يرد على أبي الأسود]

آخر[يمر من أمام باب البقالية] السلام عليكم.

أبو الأسود[وهو يمضغ الطعام] عليكم السلام، تعال كل معي.

آخر[يخرج من المسرح].

الفتى[يقترب من باب البقالية].

أبو الأسود: هلمّ إلى الغداء أيها الفتى؟

الفتى[ينظر للمكان فلا يجد مكاناً له فيحمل آنية الطعام إلى مكان آخر على الأرض ويجلس ويقول] يا أبا الأسود إن كان لك في

الغـــداء فـــأنزل[يقوم بالتهـــام الطعـــام علـــى عجلة]

أبـــو الأســـود[ينظر للفتـــى بانـــدهاش وغضـــب] ماذا تفعل؟

الفتـــى[لا يبـــالي لكـــلام أبـــي الأســـود، تســـقط لقمـــة مـــن يـــده علـــى الأرض فيتناولهـــا ويضـــعها فـــي فمه ويقول] لا أدعها للشيطان!

أبـــو الأســـود[بحزن] والله تعـــالى مـــا تـــدعها للملائكة المقربين، فكيف تدعها للشياطين؟

الفتى[لايزال يلتهم ما تبقى من طعام]

أبو الأسود: ما اسمك؟

الفتى: لقمان

أبـــو الأســـود: أهلـــك كـــانوا أعلـــم زمـــانهم إذ ســـموك بهذا الاسم، ولم يعد إلى ما كان يضع!

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع عام

★★★

البائع: أظنك فهمت قصدي من هذا المثل يا بني.

لقمان[يخجل] نعم، إني أعتذر منك[يعطيه ورقة نقدية فئة خمسمائة دينار] خذ؟

البائع[يأخذ الورقة النقدية ويقوم بدفع العربة إلى خارج المسرح وهو ينادي] كعك بالسمسم.

لقمان[يكلم نفسه] فعلاً هذا المثل جعلني اخجل من البائع فأعطيته ثمن الكعكتين.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية الرابعة

[من صَدق الله نجا]

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الشخصيات

- سعيد
- صابر
- مازن
- الشرطي
- الضابط
- السجين

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مخزن للتجارة

★★★

سعيد[يبحث في المكان عن علبة فلا يجدها وينزعج في نفسه] أين اختفت العلبة؟!

[ينادي بصوت عال] صابر؟ مازن؟

{يدخل صابر ومازن وهما يرتديان ثياب عمل العتال}.

صابر: طلبتنا؟

سعيد: أجل، هل رأيت العلبة التي كانت فوق المنضدة؟

صابر: كلا، كنت منشغلاً في تفريغ الشاحنة منذ الصباح.

سعيد[لازال قلقاً] وأنت يا مازن؟

مازن: كنت أحمل علب معجون الطماطم في الشاحنة الثانية.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سعيد: أين ذهب سمير؟

صابر: لا أدري.

مازن: هو دوماً يجلس في المكتب ونحن منشغلون إما بتحميل الشاحنة أو تفريغها من أية بضاعة.

صابر: ما سبب تلك الاسئلة كلها؟

سعيد[منزعج] علبة بداخلها حاجة ثمينة أئتمنني عليها صديقي حسام.

صابر: لم أرى تلك العلبة.

سعيد[مع مازن] وأنت؟

مازن: لم انتبه لذلك.

سعيد[في حيرة يقطع المكان جيئة وذهاباً] تعملون عندي منذ سنين طويلة والمخزن مليء بالبضائع ولم تختفي أية علبة سواء اكانت صغيرة أم كبيرة، سيجعلني اختفاء العلبة في موقف محرج مع حسام، فإن لم يعترف من منكم أخذها سأتصل بالشرطة؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

صابر[بأسى] قبل قليل تقول: تعملون عندي منذ سنوات ولم تختفي أية حاجة فكيف لنا أن نسرق يا أبا سمير.

سعيد: هذا ما يقلقني إذ اختفت العلبة اليوم ربما ستختفي بضائع أو أشياء أخرى، لا، لا سأتصل بالشرطة لإيجاد سارق العلبة [يتناول هاتفه النقال] مركز الشرطة؟ سرق من متجري حاجة، نعم هما في مكتبي، العنوان قرب محطة الكهرباء، تجارة سعيد للمواد الغذائية، أنا بالانتظار[يغلق الهاتف]

مازن[بحزن عميق] هكذا تجازينا؟

صابر[بحزن وأسى عميقين] في لحظة تتهمنا بالسرقة؟

سعيد: من يوجد غيركما في هذا المكان؟

مازن[برجاء] ما بداخل العلبة؟

سعيد: لا أدري.

صابر: ربما شيء تافه وندخل من أجله السجن.

مازن: أترضى أن تجازينا هكذا؟

سعيد: ستحقق الشرطة في أمر اختفاء العلبة ويظهر عندها من هو البرىء ومن هو السارق.

{يسمع صوت منبه سيارة الشرطة}

الشرطي[يدخل] السلام عليكم.

سعيد: وعليكم السلام.

الشرطي: من أتصل بمركز الشرطة؟

سعيد: أنا.

الشرطي: أين اللص؟

سعيد[يشير إلى صابر ومازن] ها هما أمامك.

الشرطي[مع صابر ومازن] هيا معي إلى مركز الشرطة.

{يخرج صابر ومازن ومن ورائهما الشرطي}

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة الضابط

★★★

الضابط: من منكم السارق.

صابر: لم نسرق.

مازن: يظن السيد سعيد بأننا سرقنا علبة في مكتبه

صابر: المتهم بريء حتى تثبت إدانته.

الضابط: أحسنت [ينادي] أيها الشرطي؟

الشرطي: نعم سيدي.

الضابط: اودعهما في السجن ريثما يتم عرضهما أمام القاضي غداً.

الشرطي: أمرك سيدي.[يخرج برفقة صابر ومازن]

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: ليل-داخلي

المنظر: سجن

★★★

الشرطي[يغلق الباب ويخرج]

السجين: وعليكم السلام.

{صابر ومازن في حالة حزن عميق يجلسان في صمت مطبق}

السجين: ما بكما لا سلام ولا كلام.

صابر: دعنا في حالنا.

مازن: نعمل في متجر للمواد الغذائية منذ سنين واختفت اليوم علبة في مكتب سيد العمل فظن إننا من سرقناها فأتصل بالشرطة وتم إيداعنا في السجن.

صابر[بحزن عميق] مع الأسف أن يقال عني سارق.

مازن: ماذا أقول لزوجتي وولدي، أنا سارق، لا، لا.

السجين: يا أخوتي إن الصدق يهدى إلى البر، ولا ينجي الكذب صاحبه، إنما يغمسه في وحل الدنيا! وتكون النجاة في الصدق دائماً.

صابر[بحزن عميق] والله لم أسرق في حياتي أية حاجة.

مازن[يجهش بالبكاء] لو أردت أن أكون لصاً لما عملت عتالاً في مخزن التاجر سعيد.

السجين: اسمعوا لهذه القصة ولتكن لكم عبرة في حياتكما.

صابر: كلي أذان صاغية.

مازن: وأنا كذلك.

السجين: ورد عن لسان أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ روى قصة لثلاثة من الشباب الذين كان ينطلقون في الصحراء وفجأة أمطرت عليهم السماء مطراً غزيراً فاحتموا بكهف في الصحراء من غزارة المطر، ولكن تحركت الصخور

مـــع شـــدة الســـيل مـــن أماكنهـــا وأطبقـــت علـــيهم صخرة منها، فحالت من دون خروجهم!

صابر: لماذا؟

الســـجين: لأن لـــن يســـتطيع أحـــد الوصـــول إلـــيهم، ولن يروا أثار أقدامهم التي ضيعها المطر.

مازن: هل فكروا في وسيلة لإنقاذهم؟

الســـــجين: لا، علمـــــوا أن لا شـــــيء ســـــينقذهم ممـــا هـــم فيـــه ســـوى رحمـــة الله تعـــالى، فأخـــذوا يتضرعون إليه الله راجيين منه النجاة.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: كهف شبه مظلم

★★★

{يسمع صوت برق ورعد ومطر يهطل بغزارة}

الثالث: يا أخوتي ليس أمامنا من حل سوى أن نتضرع لله تعالى بأكثر أعمال الخير التي فعلناها في حياتنا، علّه يزيح تلك الصخرة القابعة على باب الكهف.

الأول[يدعو الله] يا رب اللهم أنك تعلم أن والديا أحب إليَّ من أبنائي، وأني كنت أحلب ماشيتي وأسقيهما الحليب قبل أن أسقي أبنائي، وعدت في مرة من المرات متأخراً ؛ فوجدتهما قد ناما، فوقفت ببابهما حاملاً الحليب للفجر، ويبكي أبنائي عند قدمي، فلم أستطع إيقاظهما، ولم أستطع الرحيل، اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت هذا لأجلك فأزح

هـــذه الصـــخرة عـــن الطريـــق. يســـمع صـــوت ريح قوية وعلى اثره تتحرك الصخرة قليلاً.

الثاني[يـــدعو الله] يـــا رب اللهـــم أنـــك تعلـــم أنـــي لـــي ابنـــة عـــم أحبهـــا حبـــاً شـــديداً، وراودتهـــا عـــن نفســـها مـــراراً وتكـــراراً، ولكنهـــا أبـــت، وفـــي مـــرة جعلتهـــا الحاجـــة تقبـــل، فوافقـــت علـــى أن أعطيهـــا المـــال، ولمـــا قعـــدت منهـــا مقعـــد الرجـــل مـــن امرأتـــه ذكرتنـــي بـــك، فتركتهـــا لأجلـــك ولـــم أمسســـها، وتركـــت لهـــا المـــال، اللهـــم إن كنـــت تعلـــم أننـــي فعلـــت هـــذا طمعـــاً فـــي رضـــاك فـــأزح هذه الصخرة عنا بعض الشيء.

{يسمع صوت الريح فتتحرك الصخرة قليلاً}

الثالث[يـــدعو الله] اللهـــم أنـــك تعلـــم أنـــى اســـتأجرت أجيـــرا، وكانـــت أجرتـــه شـــيئاً مـــن الأرز، فلمـــا قضـــي عملـــه، وعرضـــت عليـــه أجـــره زهـــد فيـــه، فحفظتـــه لـــه، وثمرتـــه ونميتـــه، واشـــتريت بـــه بقـــراً، وأوكلـــت بهـــا مـــن يرعاهـــا،

حتى جاء في يوم وطلب أجرته التي كان قد تركها، فأعطيته البقر الذي ربيت، اللهم إن كنت تعلم أنني فعلت هذا لأجلك، فأزح هذه الصخرة من مكانها، حتى نستطيع الخروج من ظلمة الكهف.

{يسمع صوت الريح بشكل قوي فتتحرك الصخرة وينبعث ضوء الشمس إلى داخل الكهف}

★★★

المشهد الخامس

الزمن: ليل-داخلي

المنظر: سجن

★★★

السجين: وما إن أنهى الثلاثة دعواتهم حتى أزاح الله تعالى الصخرة عن باب الكهف تمام الإزاحة، واستطاعوا أن ينجو بأنفسهم بفضل صدقهم مع الله تعالى، وأعمالهم الطيبة، فالصدق منجاة لصاحبه.

صابر[يدعو الله] اللهم إنا نعوذ بك من شرهم، اللهم خذ لي حقي ممن جعلني في هذا المكان.

مازن[يدعو الله] اللهم أنت من قلت يا عبادي إنّي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظلموا، اللهم إنه ظلمني وقهرني وأبكاني فأنت كفيلي اطلب نصرك.

الســـجين: نـــاموا ففـــي الصـــباح ربـــاح وربمـــا يسخر الله لكما الوسيلة.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السادس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: سجن

★★★

{يفترش السجين وصابر ومازن الأرض}

الشرطي[يدخل] صابر؟

صابر: نعم.

الشرطي: تعال معي أنت ومازن؟

مازن[بخوف يسأل] هل حدث شيء؟

الشرطي: لا تخف، تنازل التاجر عن الدعوة المقدمة ضدكما بعد أن تبين بأن ولده كرم هو من سرق العلبة الخاصة بالسيد حسام.

صابر[بفرح كبير] حمداً لله.

السجين[بفرح كبير] ألم اخبركما بأن الصدق منجاة لصاحبه؟

مازن: صحيح، فرج الله تعالى كربتك يا أخي.

صـــابر[مع الســـجين] يـــا رب تخـــرج مـــن هـــذا المكان.

السجين: آمين يا رب العالمين.

{يخـــرج صـــابر ثـــم مـــازن والشـــرطي يغلـــق بـــاب السجن}

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية الخامسة

[من طلب شيئاً وجده]

الشخصيات

- كريم
- الأب
- الملك
- الوزير
- الوزير الأول
- الوزير الثاني
- الوزير الثالث
- عامر بن الظرب
- الشيخ

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باحة منزل

★★★

الأب[يمسك بكتاب يقرأ]

كريم[يدخل يرتدي ملابس عمل] كيف حالك أبي؟

الأب: بخير، أراك عدت مُبكراً؟

كريم: انجزت عملي.

الأب: لمّ العجلة، هل من سبب؟

كريم: أردت أن ألفت نظر مدير الشركة حول عملي.

الأب: ما دمت تتقاضى أجرة، عليك أن تتقن عملك على أكمل وجه.

كريم: لكنني أريد أن أصبح مسؤولاً عن الوجبة الصباحية.

الأب: إذا فكرت أن تعمل بإخلاص وتسعى جاداً حتى تصل إلى هدفك.

كريم[قلق يضطرب] متى أصل لهدفي؟!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الأب: لا تتعجل يا ولدي، المثل يقول (من طلب شئياً وجده).

كريم: ما علاقة هذا المثل بي؟

الأب: أسمع يا ولدي، كنت اقرأ قبل أن تأتي قصة.

كريم: ما حكاية القصة؟

الأب: ملك أراد أن يختبر وزرائه.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة الملك

★★★

الملك: ليأخذ كل واحد منكم كيساً ويذهب إلى بستان القصر، ويملأ هذا الكيس له من مختلف طيبات الثمار والزروع.

{الوزراء الثلاثة بصوت واحد: سنفعل}

{يهم الوزراء لمغادرة الغرفة فيستوقفهم الملك قائلاً}

الملك: لا يستعين أي واحد منكم بأحد في هذه المهمة وألا تسندوها إلى أحد آخر.

{يخرج الوزراء الثلاثة وهم في حالة استغراب من طلب الملك}

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باحة منزل

★★★

كريم: ماذا فعل الوزراء الثلاثة؟

الأب: حرص الوزير الأول على أن يُرضِي الملك فجمع من الثمرات كلها من أفضل وأجود المحصول إذ يتخيّر الطيّب والجيّد من الثمار حتى ملأ الكيس.

كريم: والوزير الثاني؟

الأب: على الرغم من أنه كان مقتنعاً بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار، فقام بجمع الثمار بكسل وإهمال فلم يتحرَّ الطيّب من الفاسد حتى ملأ الكيس بالثمار كيفما اتفق.

كريم: من خالف أمر الملك؟

الأب: الوزير الثالث.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كريم: كيف؟

الأب: لـــم يعتقـــد أن الملـــك ســـوف يهـــتم بمحتـــوى الكـــيس أصـــلاً، فمـــلأ الكـــيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار.

كريم: وماذا حصل بعد ذلك؟

الأب: أمـــر الملـــك فـــي اليـــوم التـــالي أن يُـــؤتى بـــالوزراء الثلاثـــة مـــع الأكيـــاس التـــي جمعوهـــا، فلما اجتمع الوزراء بالملك أمر.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة الملك

★★★

الملك[ينادي] أيها الحرس؟

الحرس: نعم مولاي.

الملك: خذ الوزراء الثلاثة واسجن كل واحد منهم على حده مع الكيس الذي معه لمدة ثلاثة أشهر في سجن بعيد لا يصل إليهم فيه أي أحد كان، ويمنع عنهم الأكل والشراب.

الحرس: أمرك مولاي.

{ينـدهش الوزراء الثلاثة بصوت واحد: لماذا يا مولاي؟}

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باحة منزل

★★★

كريم: ماذا فعل الوزراء الثلاثة؟

الأب: بقي الوزير الأول يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الأشهر الثلاثة، وعاش الوزير الثاني الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة بالاعتماد على ما صلح من الثمار التي جمعها فحسب.

كريم: هل حدث لهما مكروه؟

الأب: نعم، مات الوزير الثالث جوعاً قبل أن ينقضي الشهر الأول.

كريم: ما الحكمة التي اراد الملك للوزراء الثلاثة؟

الأب: الحكمة هي أن نسأل أنفسنا أي نوع نحن؟ فنحن الآن في بستان الدنيا نغش

ونتكاسل ونتهرب من أعمالنا! لذا علينا إتقان العمل مهما كانت دواعيه وأسبابه.

كريم: فهمت مقصد الملك، هل تعرف أصل المثل؟

الأب: نعم، أول من قَال ذلك عامر بن الظّرب وكان سيد قومه، فلما كبر وخشي عليه قومُهُ أن يموت اجتمعوا إليه وقَال أكبرهم.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السادس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: خيمة

★★★

{عامر ابن الظرب على فراش الموت ويجلس عند رأسه الشيخ}

الشيخ: إنك سيدنا وقائلنا وشريفنا، فاجعل لنا شريفاً وسيداً؟

عامر ابن الظرب: يا معشر عدوان كلفتموني بغيا، إن كنتم شرفتموني فإني أريتكم ذلك من نفسي، فأنَّي لكم مثلى؟ افهموا ما أقول لكم، إنه من جمع بين الحق والباطل لم يجتمعا له، وكان الباطل أولى به، ولم يزل الحق ينفر من الباطل ولم يزل الباطل ينفر من الحق، يا معشر عدوان لا تشمتوا بالذلة، ولا تفرحوا بالعزة ويعيش الفقير بالعيش كله مع الغني، ومن ير يوماً

يُـــرَ بـــه، وأعـــدُّوا لكـــل امـــرئ جوابـــه، إن مـــع الســـفاهة الندامـــة، والعقوبـــة نكـــال، وفيهـــا ذمامـــة، ولليـــد العُليـــا العاقبـــة، والقـــود راحـــة، لا لـــك ولا عليـــك، وإذا شـــئت وجـــدت مثلـــك، إن عليـــك كمـــا أن لـــك، وللكثـــرة الرعـــب، وللصـــبر الغلبة، ومن طلب شيئاً وجده.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: باحة منزل

★★★

الأب: عرفت أصل المثل وما أهميته؟

كريم: أجل، شكراً لك على هذه المعلومات أبي.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية السادسة

[وعند جُهينة الخبر اليقين]

الشخصيات

- الأم
- وداد
- الأخنس
- الحصين
- الرجل المسلوب
- اللخمي
- صخرة

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: منزل

★★★

وداد[قلقة] لقد تأخر زياد.

الأم: اصبري يا ابنتي مؤكد يوجد سبب جعله يتأخر.

وداد[تتناول هاتفها النقال] سأتصل به، لا أطيق الانتظار سأتصل بصديقتي منار.

الأم: كيف تعرف زميلتك بأسماء المقبولين؟

وداد: لأن والدها تدريسي في الكلية [تتصل بمنار لكن هاتفها مغلق] هاتفها مغلق.

الأم: ربما تتحدث مع زميلة أو الشبكة مشغولة.

وداد[تقطع المكان جيئة وذهاباً تردد في نفسها] يا رب يتم قبولي؟ أيعقل أن لا يظهر اسمي من بين المقبولين؟!

{يرن جرس الباب}

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وداد[بعجالـــة] أنـــه زيـــاد [تخـــرج مســـرعة ثـــم تعود ويظهر عليها خيبة الأمل]

الأم: من كان في الباب؟

وداد: صديقتي مناهل.

الأم: ماذا تريد؟

وداد: تسأل عن النتائج.

الأم[تضـــجر] فيمـــا مضـــى وعنـــدما كنـــت طالبـــة فـــي الجامعـــة لـــم توجـــد وســـائل للاتصـــال، آه مـــن هذا الجيل!

وداد: ما به؟

الأم: جيل اليوم عجل لا يتحمل الصبر.

وداد: مـــا هـــذا الكـــلام يـــا أمـــي، نحـــن نعـــيش فـــي عصـــر الســـرعة والـــزمن الرقمـــي! هـــل تعلمـــين بـــأن قبـــولي فـــي الدراســـات العُليـــا يعنـــي بـــأنني قد قطعت ثمار تعبي.

الأم: هل تتصورين بأنني لست سعيدة بقبولك.

وداد: لا، لكنك غير مهتمة.

الآم: يـــا ابنتـــي كمـــا يقـــال المثـــل وعنـــد جُهينـــة الخبر اليقين.

وداد: من هي جهينة؟

الأم: جهينـــة هـــي قبيلـــة عربيـــة عريقـــة تُعـــد أكبر قبائل قضاعة عدداً ومن أقدمهم ذكراً

وداد: ما المقصود بكلمة اليقين؟

الأم: اليقين في اللغة العلم الذي لا شك معه.

وداد: هل تعرفين من أين جاء هذا المثل؟

الأم: نعم.

وداد: أريد أن أعرف؟

الأم: ليس قبل أن تهدئي وتجلسي.

وداد[بعدم قناعة تجلس] جلست، كلي أذان صاغية.

الأم: خـــرج رجـــل مـــن قبيلـــة جهينـــة يُـــدعى بـــ (الأخـنس بـن كعـب) إلـى الصـحراء ليقطـع الطريـق، فـالتقى بفاتـك آخـر علـى شـاكلته يُـدعى بـ (الحصـين بن عمرو) فتعاهدا على أن يعيشا معاً.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: فضاء

★★★

الحصين: من أنت ثكلتك أمك؟

الأخنس: ثكلتك أمك [فردد هذا القول] أنا الأخنس بن كعب فأخبرني من أنت وإلا انفذت قلبك بهذا السنان؟

الحصين: أنا حصين بن عمرو الكلابي.

الأخنس: فما الذي تريد؟

الحصين: خرجت لما يخرج له الفتيان.

الأخنس: وأنا خرجت لمثل ذلك.

الحصين: هل لك أن نتعاقد إلا نلقى أحداً من عشيرتك أو من عشيرتي إلا سلبناه قال نعم.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

★★★

وداد: ماذا حدث بعد الاتفاق؟

الأم: أخـــذ يحـــذر صـــاحبه، فلقيـــا رجـــلاً فســـلباه!

فقال لهما هذا الرجل المسلوب.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: فضاء

★★★

الرجل المسلوب: هل لكما أن تردا علي بعض ما أخذتما مني وأدلكما على مغنم!

قال الأخنس: نعم.

الحصين: من هو صاحب المغنم؟

الرجل المسلوب: يوجد رجل من لخم قد قدم من عند بعض الملوك بمغنم كثير.

الأخنس: أين اللخمي؟

الرجل المسلوب: هو خلفي في موضع يقع خلف التلة ويوجد على يسارها واد فيه نخلتان وغدير ماء.

الحصين[يعطي المال للرجل المسلوب] هيا غادر المكان سريعاً.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الأخـــنس: إيـــاك أن تكـــذب! فلـــو كـــذبت ســـأجدك حتى لو بعد حين.

الرجل المسلوب[خائف يرتبك] أني لا أكذب.

[يهرول إلى خارج المسرح]

{يخرج الحصين والأخنس سريعاً}

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: نخلة قرب غدير

★★★

الحصين: انظر، هذا المكان الذي وصفه لنا الرجل!

الأخنس: هيا لنقترب منه؟

الحصين: هيا.

{يقترب الحصين والأخنس من اللخمي}

الأخنس: السلام عليكم.

اللخمي: وعليكم السلام.

الحصين: أنت من لخم؟

اللخمي: نعم، تفضلا لنتناول الطعام معاً؟

الأخنس[يقول في نفسه] سأقطع رأسه قبل أن يصل سيف الحصين إليه؟!

الحصين[يقول في نفسه] سأفاجأ الأخنس وأقطع رأس اللخمي قبل أن ترمش عينيه؟!

اللخمي[يكرر دعوته لهما] اجلسا لنأكل الطعام؟

{يجلس الحصين والأخنس ليتناولا الطعام مع اللخمي}

الحصين: حمداً لله [ينهض ويقترب من ماء النبع ليغسل يديه وعندما يعود يجد اللخمي مغطى بالدماء]

الأخنس[يباغت اللخمي فيضربه بالسيف ليسقط ميتاً]

الحصين[مندهش] ويحك فتكت برجل قد تحرمنا بطعامه وشرابه!

الحصين: اقعد يا أخا جهينة، فلهذا وشبهه خرجنا، فشربا ساعة وتحدثا، يا أخا جهينة أتدري ما صعلة وما صعل؟

الأخنس: هذا يوم شرب وأكل.

الحصين[صامت ثم يقول] يا أخا جهينة هل أنت للطير زاجر ما رأيك بهذه العقاب؟

الأخنس: وأين تراها؟

الحصين: هنا [يرفع رأسه إلى السماء] آه منك.

الأخنس[علـــــى الفـــــور يضـــــرب الحصـــــين بالســـيف يقـــول متباهيـــاً] أنـــا الزاجـــر والنـــاحر [يقوم بجمع متاع اللخمي]

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السادس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: فضاء

★★★

صـــخرة[تركض هنـــا وهنـــاك وتبكـــي وتـــتكلم فـــي نفسها] من منكم شاهد أخي الحصين؟

الأخنس[يعترض طريقها] من أنتِ؟

صخرة: أنا صخرة ابحث عن أخي الحصين.

الأخنس: أنا قتلته.

صـخرة[غير مصـدقة] كـذبت مـا مثلـك يقتـل مثلـه، أما لو لم يكن الحي خلوا ما تكلمت بهذا؟

الأخنس[يجيبها شعراً]

وكـــم مـــن فـــارس لا تزدريـــه إذا شخصـــت لرؤيته العيون

علـــوت بيـــاض مفرقـــه بعضـــب فأضـــحى فـــي الفلاة له سكون

يـذلّ لـه العزيـز وكـلّ ليـث مـن العقبـان مسـكنه العرين

فأضـحت عرسـه ولهـا عليـه بعيـد هـدوء رقدتها أنين

كصـخرة إذ تسـاءل فـي مـراح وفـى جـرم وعلمهما ظنون

تسـاءل عـن حصـين كـلّ ركـب وعنـد جهينـة الخبر اليقين

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

★★★

وداد: وهكذا جاء المثل؟

الأم: نعم.

{يرن جرس الباب}

الأم: بالتأكيد أنه زياد هيا افتحي الباب؟

وداد[تنهض وتخرج ثم تعود برفقة زياد وهي بفرح تقول] تم قبولي.

الأم: أُقول لك لا تتعجلي سيصلك الخبر من مصدره الحقيقي.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية السابعة

[وامعتصماه!]

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الشخصيات

- العجوز
- سهام
- المراقب
- المرأة
- العلج
- الاعرابي
- المعتصم
- الكاتب
- الجندي
- الوزير

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع

★★★

{يسمع لغط المارة وضجيجها ممزوج بمنبهات وأصوات السيارات}

العجوز[تنادي] كرافس.. فجل.. نظيف.. من يشتري.

سهام: كيف حالك يا ابن منصور؟

العجوز: مريض في البيت.

سهام: عافاه الله.

العجوز: ماذا تريدين؟

سهام: رزمة كرافس وفجل.

العجوز: من عيناي أستاذة سهام.

{يقترب المراقب البلدي من رزم الكرافس والفجل ويريد بعثرتها}

العجوز[بحزن ورجاء] ماذا تفعل؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المراقب[لازال منزعجاً] هذا شارع عام ولا يجوز أحد أن يبيع فيه، وإنما في داخل السوق الشعبي.

سهام[تنزعج وتقول بغضب] وامعتصماه.

المراقب: أنا مناف المراقب البلدي وليس المعتصم.

سهام: عرفت هذا للتو.

المراقب: من تكونين؟

سهام: أستاذة سهام مدرسة مادة التاريخ في هذه الثانوية.

المراقب[يهدأ قليلاً] ماذا تقصدين بكلمة وامعتصماه؟

سهام: نداء صرخت به امرأة مسلمة على حدود دولة الروم في الجزء الغربي فيما يسمى تركيا اليوم بعد أن اعتدى عليها جندي من الروم!

المراقب: ما علاقتها بالخليفة المعتصم؟

سهام: لأنها استنجدت به وصرخت تقول: وامعتصماه.

المراقب: هل تعرفين أصل المثل؟

سهام: بكل تأكيد.

المراقب: أود سماعها منك؟

سهام: بكل سرور، لكن على شرط!

المراقب: ما هو؟

سهام: ألا تعترض رزق هذه العجوز وزوجها المريض.

المراقب: سأجد لها مكاناً في داخل السوق قبل المغيب.

سهام: شكراً لك.

المراقب: كلي شوق لسماع الحكاية.

سهام: كما قلت لك امرأة استنجدت بالخليفة المعتصم من الجندي الرومي.

المراقب: تمام، لكن كيف وصلت حكاية المرأة للعالم؟

سهام: كان اعرابي في سوق عمورية

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: سوق

★★★

{تمسك امرأة بدجاجة لتبيعها فيقترب منها علج يريد شراؤها}

العلج: دينار.

المرأة: بل بثلاثة دنانير.

العلج[يغضب ويأخذ الدجاجة بقوة] وإنما بدينار.

المرأة[تنزعج رافضاً] لا أبيع الدجاجة بدينار.

العلج[يصفع المرأة صفعة قوية لتسقط على الأرض ويقوم بسلح المرأة]

المرأة[تصرخ وتستغيث] وامعتصماه؟ وامعتصماه؟!

الاعرابي[يندهش] هذا الاعجمي يصفع مرأة؟!

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع

★★★

المراقب: كيف وصل الخبر إلى الخليفة؟

سهام: ذات صباح من أيام بغداد المفعمة بالعطر والآمال وعبق الخلافة العباسية وأهازيج الصوفية، يخطو أعرابي غليظ الحذاء مغبر العمامة، ويلقي التحية على الخليفة المعتصم بن هارون الرشيد.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة المعتصم

★★★

الجندي: اعرابي في الباب يوّد الدخول.

المعتصم: فليدخل.

{يخرج الجندي ثم يدخل الاعرابي ويقدم التحية}

المعتصم: ما حاجتك؟

الاعرابي: لا حاجة لي إنما لأمرأة.

المعتصم: من هي، وأين تسكن؟

الاعرابي: كنت يا سيدي أمير المؤمنين، في سوق عمورية فإذا بامرأة عربية في السوق مهيبة جليلة تسحل إلى السجن، تصيح في لهفة: وامعتصماه! وامعتصماه؟

المعتصم[ينزعج ينادي] أيها الكاتب؟

المعتصم: أيها الكاتب؟

الكاتب: نعم يا مولاي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المعتصم: اكتب رسالة إلى أمير عمورية.

الكاتب[يمسك بالورقة والقلم] نعم يا مولاي.

المعتصم: من أمير المؤمنين إلى كلب الروم أخرج المرأة من السجن وإلا أتيتك بجيش بدايته عندك ونهايته عندي [يختم الرسالة] اعطها للرسول.

الكاتب: امرك مولاي [يخرج]

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع

★★★

المراقب: هل استجاب أمير الروم لطلب المعتصم؟

سهام: كلا، رفض.

المراقب: ما كانت ردة فعل المعتصم؟

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السادس

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: غرفة المعتصم

★★★

المعتصـــم[ينزعج ويـــدعك الرســـالة ويرميهـــا بقـــوة] يـــرفض ملـــك الـــروم إطـــلاق ســـراح المرأة، أيها الوزير؟

الوزير: نعم مولاي.

المعتصم: ليستعد الجيش بعدته لمحاصرة عمورية.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع

★★★

المراقب: هل ذهب إلى عمورية؟

سهام: نعم، سار المعتصم بجيش قوامه تسعون ألف مقاتل لفتح عمورية استجابة لنداء لهذه المرأة التي استنجدت به.

المراقب: هل دخل عمورية؟

سهام: كلا.

المراقب: لماذا؟

سهام: استعصى عليه الدخول فطلب من جيشه أن يجعلوا النار في المجانيق ويرموا الحصون رمياً متتابعاً، وضرب حصاراً على المدينة المنيعة دام نصف عام تقريباً، ذاقت فيه الأهوال حتى استسلمت المدينة، ودخلها بعد أن قُتل من أهلها ثلاثين ألفا، وغنم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

غنـــائم عظيمـــة، وأمـــر الخليفـــة المعتصـــم بهـــدم أســـوار المدينـــة المنيعـــة وأبوابهـــا ولهـــذا الانتصار الكبير صداه في بلاد المسلمين.

المراقب: وبهذا استسلمت المدينة للمعتصم؟

سهام: نعم.

المراقـــب: هـــل بحـــث الخليفـــة المعتصـــم عـــن المرأة التي استنجدت به؟

سهام: نعم.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثامن

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: غرفة

★★★

الجندي[يدخل برفقته امرأة ثيابها رثة وشاحبة]

المعتصم: هل تعرفين من أكون؟

المرأة: كلا.

المعتصم: هل أجابك المعتصم؟

المرأة: نعم.

الجندي: هو مولاي المعتصم.

المرأة: أعز الله ملك أمير المؤمنين بحسبي من المجد أنك ثأرت لي، بحسبي من الفخر أنك انتصرت فهل يأذن لي أمير المؤمنين في أن أعفو عنه وأدع مالي له.

المعتصم[يعجب] لأنت جديرة حقا بأن حاربت الروم ثأراً لك، ولتعلم إننا نعفو حينما نقدر.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد التاسع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: شارع

★★★

المراقب[بفرح كبير] شكراً لك يا أستاذة، فعلاً لم تكن صرخة في واد، وإنما كانت صدى عابراً للأزمان!

سهام: لا يزال يتردد وهجه في المسامع، ليعبر شرفات التاريخ وأمواج الأيام، ليستقر في رئة الإباء العربي والنجدة الإسلامية.

المراقب[مع العجوز] اليوم سأسمح لك بأن تنتهي من بيع المخضرات سيكون لك في الغد مكانً في داخل السوق.

العجوز: شكراً لك.

المراقب: الشكر كله للأستاذة سهام مُدرسة مادة التاريخ.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المسرحية الثامنة

[أوفى من السموأل]

الشخصيات

- قاسم
- ثامر
- سامر
- رامي
- السموأل
- الجندي
- ملك كندة

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الأول

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مخزن للبضائع

★★★

{يسمع صوت شاحنة كبيرة تتوقف}

ثامر[بفرح ينادي] أهلاً أبا حسيب زارتني البركة.

قاسم[يصافح ثامر] وبك أكثر، ما هذه الشاحنة؟

قاسم: سأودع عندك بضاعتي الأخيرة.

ثامر[يستغرب] لماذا؟

قاسم: لأنني سأسافر الآن.

ثامر: إلى أين؟

قاسم: حسيب مريض ويجب أن اسافر.

ثامر: لو تستقر هنا لارتحت من عناء السفر.

قاسم: ترفض أم حسيب العيش هنا.

ثامر: متى ستسافر؟

قاسم: بعد قليل.

ثامر: بسيارة أجرة؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قاسم: وإنما بسيارتي.

ثامر: أنك متعب من زحمة العمل لو ترتاح وتسافر في صباح الغد.

قاسم: حسيب في المشفى فيجب أن أصل قبل اجراء العملية الجراحية إليه.

ثامر: تصل وتعود بالسلامة.

قاسم: شكراً يا أخي، وصلت البضاعة للتو ولولا مرض حسيب لما وضعتها في مخزنك.

ثامر: لماذا تقول هذا الكلام نحن أخوة في الدراسة الابتدائية والثانوية والكلية.

قاسم: المهم حصل كل واحد منا على شهادة جامعية، لكن فضلنا العمل بالتجارة.

ثامر: هيا قبل أن تغيب الشمس توكل على الله تعالى.

قاسم: إلى اللقاء.[يخرج]

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثاني

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مخزن للبضائع

★★★

ثامر[ينادي] سامر؟ سامر؟

سامر: نعم.

ثامر: في أي جهة وضعت بضائع قاسم؟

سامر: في الطابق العلوي.

ثامر: احسنت، أذهب لعملك.

سامر[يخرج]

{يرن الهاتف النقال}

ثامر: نعم، من؟ أم حسيب، كيف حال حسيب؟ حمداً لله، أبا حسيب؟ توجه إليكم من عصر البارحة أخشى ان تعطلت سيارته، لا تهتمي سأعرف سبب عدم ووصوله واخبرك، إلى اللقاء [يغلق الهاتف وينادي] سامر؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سامر: نعم حجي؟

ثـــامر: اجلـــس فـــي مكـــاني واهـــتم بإرســـال قـــوائم المشترين ريثما أعود.

سامر: اطمئن.

ثامر[يخرج]

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الثالث

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مخزن للبضائع

★★★

ثامر[يتحدث في الهاتف النقال بارتباك وحزن] مع الأسف يا أم حسيب اخي قاسم توفي ليلة البارحة في حادث سير، إنا لله وإنا إليه راجعون، لا تبكي أنا أخ لكم، ترك المرحوم بضاعة في مخزني.[يغلق الهاتف]

رامي: السلام عليكم.

ثامر: وعليك السلام.

رامي: أنا رامي القاسم جئت آخذ بضاعة قاسم.

ثامر: أعتذر منك لا أعطيك أي شيء.

رامي: لماذا؟

ثامر: لأنها أمانة.

رامي[ساخراً] هل أنت أوفى من السموأل؟

ثامر: وإنما أكثر، هل تعرف ما تعني كلمة السموأل؟

رامي: لا.

ثامر: قد تكون كلمة السموأل معربة من صموئيل وتعني (الظل)، هل تعرف قصته؟

رامي: كلا. إنما سمعتها من رجل.

ثامر: هل تريد أن تسمعها؟

رامي: يا ليت.

ثامر: حسناً، اجلس لأحكي لك حكاية السموأل.

رامي[يجلس] أنني أسمع.

ثامر: كان السموأل بن عادياء من أشهر شعراء العرب واتخذ حصناً له أسماه الأبلق يتنقل بينه وبين خيبر، قيل عنه مضرب للمثل في وفائه وحفظه للأمانة، وجاء ذلك بعد قصته الشهيرة مع امريء القيس.

رامي: ما قصته مع الشاعر امريء القيس؟

ثامر: بدأت قصته مع ضياع المُلك من الشاعر امرئ القيس الكندي إذ احب بعد زوال مُلْك أبيه أن ينتصر له؛ فجمع السلاح

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وأودع امـــرؤ القـــيس دروعـــه وأســـلحته عنـــد السـمـوأل، لكـــن الـــذي حـــدث أن صـــاحب الأمانـــة امـــرأ القـــيس مـــات، فأرســـل ملـــك كنـــدة أحـــد الأمراء يطلب الدروع من السموأل.

رامي: وهل اعطاه الأمانة؟

ثامر: كلا.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الرابع

الزمن: نهار-خارجي

المنظر: سور قلعة

★★★

{يقف ملك كندة أسفل السور وإلى جانبه جندي}

ملك كندة: ناد أيها الحرس؟

الجندي: أيها الحرس؟ من يسمعني؟

السموأل[من أعلى سور القلعة] من أنت؟ وماذا تريد؟

الجندي: ملك كندة يقف في باب الحصن.

السموأل: ماذا يريد؟

ملك كندة: جئت آخذ وديعة امرؤ القيس منك.

السموأل[ينزعج] لن أعطيك سيف أو سهم واحداً.

ملك كندة: لماذا؟

السموأل: لا أغدر بذمتي، ولا أخون أمانتي ولا اترك الوفاء المفروض عليّ.

ملك كندة[ينزعج] ستنال ما لن ترضاه.

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد الخامس

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مخزن للبضائع

★★★

رامي: ما الأمر الذي فعله ملك كندة؟

ثامر: قرر ملك كندة أن يحارب الشاعر العنيد، فحاصر جنده حصن السموأل، وصادف أن قبض جيش كندة على ابن السموأل خارج الحصن، فأخذه رهينة وساوم السموأل قائلاً!

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السادس

الزمن: ليل-خارجي

المنظر: سور القلعة

★★★

ملـــك كنـــدة: ابنـــك رهينـــة بـــين يـــدي! ســـلم الدروع وإلا قتلت ابنك؟

الســـموأل: مـــا كنـــت أخـــون عهـــدي وأبطـــل وفائي، فأصنع ما شئت.

{يشير ملك كنده بيده للجندي}

الجنـــدي[يقتاد ابـــن الســـموأل وهـــو مقيـــد بالحبال ويجلس على ركبتيه]

ملك كندة[يرفع سيفه للأعلى]

-إظلام-

★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المشهد السابع

الزمن: نهار-داخلي

المنظر: مخزن للبضائع

★★★

رامي: عاش السموأل لحظة صعبة؟

ثـــامر: فعـــلاً، لقـــد كانـــت لحظـــة اختيـــار صـــعبة، أيضُحي بابنه أم يضحي بكلمته؟

رامي[يندهش] هل قتل ملك كندة ابن السموأل؟

ثامر[بحزن] نعم.

رامي: ماذا فعل ملك كندة؟

ثامر: عاد ملك كندة خائباً.

رامي: هل ظلت أمانة عند السموأل؟

ثـــامر: كـــلا، وإنمـــا أوفـــى الســـموأل بـــالأدرع وأعطاها ورثة امرئ القيس وقال:

وفيتُ بأدرع الكندي إني إذا ما خان أقوامٌ وفيتُ

ومـــا ضـــرَّنا أنَّـــا قليـــلٌ وجارنـــا عزيـــزٌ، وجـــارُ الأكثرينَ ذليلُ

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رامي: أين أنا من قصة السموأل؟

ثـــامر: سأتصـــل بزوجـــة المرحـــوم قاســـم لأتفـــق معها من لإعطاء دين المرحوم.

رامي: شكراً لك، انتظر منك الجواب.

ثامر: ليطمئن قلبك يا سيد رامي.

(تسدل الستارة)

★★★ ★★★

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفهرست

1.إن صدقناك اغضبناك.....8
2.اليوم خمر وغداً امر.....17
3.أهلك أعلم بك.....27
4.من صدق الله نجا.....35
5.من طلب شيئاً وجده.....52
6.وعند جهينة الخبر اليقين.....65
7.وامعتصماه!.....80
8.أوفى من السموأل.....95

★★★

الكاتب في سطور

الاسم الكامل: عبدالله جدعان عكلة العبيدي

الاسم الأدبي: عبدالله جدعان

المواليد: 1959

-بكالوريوس تربية فنية

-دكتوراه فخرية من أكاديمية السفير الدولية (IAApcD)

-دكتوراه فخرية من الاكاديمية الدولية لخبراء السلام والتنمية.

الايميل:abdllah610074@gmail.com

التواصل بالفيس:

https://www.facebook.com/abdallhjadaan

رقم الهاتف عالواتس والفايبر: 07707482144

رقم الهاتف الثاني: 07728213731

-عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق

-عضو نقابة الفنانين العراقيين

-عضو الاتحاد العالمي للمثقفين العرب

-عضو اتحاد الادباء الدولي/كندا

-عضو اتحاد كتاب الانترنت

- محرر في عدة صحف الكترونية.

-رئيس تحرير موقع ملتقى الحضارات للكتاب والمفكرين العرب/المانيا.

-مدير فرع دار ثقافة الأطفال سابقاً من عام 2010 حتى عام 2012

-مدير قسم الفنون المسرحية في النشاط المدرسي سابقاً

-متقاعد حالياً.

- قصص مؤلفة نشرت في المجلات العربية:

العربي الصغير-الكويت. وسام-الأردن. نور-مصر. فائز الالكترونية-مصر. قطر الندى-مصر. واز-المغرب. فارس-مصر. غراس-تركيا. علاء الدين-مصر. اقرأ-المغرب. عرفان-تونس. ميشا-ميسان. أمين-تونس.

-اصداراته:

1.كتاب(مسرحية مدرسية)مطبعة اشرف.الموصل2014

2.مجموعة قصصية للأطفال(سالي والمعلمة أنوار)مطبعة اشرف.الموصل2014

3.مجموعة قصصية للأطفال(حب خاص)مطبعة اشرف. الموصل2014

4.سلسلة قصصية للأطفال(يوميات سمير)مطبعة اشرف. الموصل2014

5.قصة طويلة لرياض الأطفال(هالة ودب الباندا)مطبعة اشرف.الموصل2014

6.رواية للصغار(حكاية الخميس)دار تويتة.مصر2018

7.رواية للصغار(يونس وحكايات الشيخ وسيم)دار تويتة. مصر2018

8.رواية للصغار(ابن الشمس)دار تويتة.مصر2018

9.رواية للصغار(رحلة طيبة)دار تويتة.مصر2018

10.مجموعة قصصية للأطفال(المدافعون)دار لوتس.

مصر2019

11.مجموعة قصصية للأطفال(البهلوان الصغير)دار لوتس.

مصر2019

12.سلسلة مسرحيات للصغار(الأميرة شهد واخبار الطير

السعد)دار لوتس.مصر2019

13.رواية للفتيان(في بستان العم)دار اركان.مصر2019

14.مجموعة قصصية للأطفال(طائراتنا الورقية)دار أركان.

مصر2023

15.مجموعة قصصية للأطفال(حكايات ودروس)دار أركان.

مصر2023

16.مجموعة قصصية للأطفال(عاشق الورود)دار أركان.

مصر2023

17.رواية للفتيان(اليوم الثاني عشر) عن دار شان للنشر

والتوزيع.الاردن، طبعت عام2020

18.رواية للفتيان(براء قارىء الماء) خمسة أجزاء عن دار شان.الاردن2020

19.قصة للأطفال(الصياد وحورية البحر)من حكايات الشعوب-دار المستقبل.مصر2021

20.رواية للفتيان(ألوان متمردة)دار البيان.اسكتلندا. لندن2021

21.رواية للفتيان(القصر البنفسجي)دار البيان.اسكتلندا. لندن2021

22.قصة للأطفال(زورق من ورق)دار البراق. العراق2021

23:(ابداع السرد وجمالية الدلالة)لمسرحيات جاسم محمد- دار الرفاه للطباعة2021

24.لن اترك طفولتي في الخزانة(طائرتي الورقية)مطبعة اشرف وخلدون2021

25.رواية للفتيان(جحا وحماره الدمية)دار شان. الأردن2022

26.رواية للفتيان(يوميات فتى ظريف)دار شان.

الأردن2022

27.رواية للفتيان(أحلام عمار)دار شان.الأردن2022

28.قصة للأطفال(من فعل هذا)دار قطرات للنشر.

مصر2022

29.مسرحيات للأطفال(فم الحوت)دار ماشكي.

الموصل2022

30.مسرحيات للأطفال(أبناء القمر)دار ماشكي.

الموصل2022

31.رواية للفتيان(ما فعله السيد نون)دار أكوان.

مصر2022

32.قصة للأطفال(الأرنب الجائع)دار يس.تونس2022

33.مسرحيات للكبار(قيامة البحر)دار نون للنشر.

نينوى2022

34.مسرحيات مونودراما(بإنتظار اللقلق)دار نون للنشر.

نينوى2022

35.مسرحيات للفتيان(سوناتا اليباب)دار نون للنشر.

نينوى2022

36.قصة للأطفال(ماجد والتاولو)عن وزارة الثقافة.مصر.

المركز القومي لثقافة الطفل2022

37.رواية للفتيان(بائع الكلمات)دار شان.الأردن2022

38.رواية للكبار(مدينة الهلكروت)دار أكوان.مصر2022

39.مجموعة قصصية للأطفال(قصة من كل بلد)دار أكوان.

مصر2022

40.مجموعة قصصية للأطفال(قصتان من كل بلد)دار

أكوان.مصر2022

41.رواية للكبار(عتبة الفردوس)دار أكوان.مصر2022

42.رواية للفتيان(حلم مستيقظ)دار أكوان.مصر2022

43.رواية للفتيان(سر اختفاء بهاء)دار اكوان.مصر2022

44.قصة من كل بلد(حكايات من الشعوب)دار أكوان.

مصر2022

45.رواية للفتيان(صديق القمر)دار شان.الأردن2022

46.رواية للفتيات(كراسة الرسم السحرية)دار وطن.

المغرب2023

47.كتاب(ضياء المصابيح)بالتعاون مع ابتسام عبدالسادة-

دار يسطرون.مصر2023

48.رواية للفتيان(بكر المُبتكر)دار لوتس.مصر2024

49.رواية للفتيان(الباحث عن السعادة)دار محطة مصر

للنشر2024

50.رواية للفتيان(عطر البابونج)دار محطة مصر

للنشر2024

51.رواية للفتيان(بين حلمين)دار الفينيق للنشر والتوزيع.

الأردن2024

52.نصوص مسرحية للأطفال(المهرج وصانع الدمى)دار

أكوان.مصر2024

53.نصوص مسرحية للفتيان(المدينة الغريبة)دار أكوان.

مصر2024

54.نصوص مسرحية للكبار(استغاثات الحطب)دار أكوان.

مصر2024

55.مسرحيات للأطفال(بيتنا الجميل)دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني.مصر2024

56.مسرحيات للأطفال(لعبة الأرقام)دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني.مصر2024

57.مسرحيات للأطفال(حنين في ضيافة الملك الحزين)دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني.مصر2024

58.رواية للفتيات(زعماء الجوع)دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني.مصر2024

59.مسرحيات للأطفال(لنمسك بالضوء)دار كيان اللارواية للنشر الإلكتروني.مصر2024

60.قصة للأطفال(الرسام الماهر)دار فنون للنشر والتوزيع.السعودية2024

61.رواية للفتيان(مغامرات البحث عن نبات الرعد)دار شان.الأردن2024

62.سلسلة قصصية للأطفال(صديقة جديدة)دار السماء للنشر والتوزيع الالكتروني.مصر2024

63.منودراما للأطفال(أغلى من الذهب)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

64.مجموعة قصصية للأطفال(أمنيات مؤجلة)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

65.مجموعة قصصية للأطفال(سرقت من أجله)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

66.مسرحيات للفتيان(طائر الفرح)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

67.مسرحيات للأطفال(يوم جديد)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

68.مسرحيات للأطفال(عقد اللؤلؤ)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

69.سلسلة قصصية للأطفال(الاستعراض الكبير)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

70.سلسلة قصصية للأطفال(الحياة الجديدة)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

71.سلسلة قصصية للأطفال(مُسعد ليس وحيداً)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

72.سلسلة قصصية للأطفال(يوميات سمير)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

73.رواية للفتيان(صفاء وقصص الاشياء)دار كيان اللارواية للنشر الالكتروني.مصر2024

74.سلسلة قصصية للأطفال(الجدة زهرة)دار فاصلة للنشر والتوزيع.مصر2025

75.قصة للأطفال(الكابتن ريان)دار القيصر للنشر والتوزيع2025

76.رواية للفتيان(ألو..7)دار أكوان.مصر2025

77.رواية للفتيان(الصديقان والحارس)دار أكوان. مصر2025

78.رواية للفتيان(حامل الأس إمبراطور)دار أكوان. مصر2025

79.رواية للفتيات(رندة مشاكسة)دار أكوان.مصر2025

80.رواية للكبار(قيد الآخر)دار أكوان.مصر2025

81.رواية للكبار(عند الدقيقة28)دار أكوان.مصر2025

82.رواية للكبار(وشم السيف)دار أكوان.مصر2025

83.رواية للكبار(موت الجونة)دار أكوان.مصر2025

84.(طبيب الغابة)جزء1.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

85.(الحصان الوفي)جزء2.مسرحيات من الحكايات للأطفال دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

86.(فارسة النهر)جزء3.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

87.(حبة التوت)جزء4.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

88.(خطة الحمار)جزء5.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

89.(الخروف المُغامر)جزء6.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

90.(ملك الثعالب)جزء7.مسرحيات من الحكايات للأطفال-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

91.(حكايات الجدة زهرة)قصة للأطفال-دار فاصلة للنشر والتوزيع.مصر2025

92.(الحدأة وغابة الزيتون)قصة للأطفال في سلسلة(هنا سأظل)سيدة الحكايات للنشر والانتاج الابداعي. السعودية2025

93.(البيضة الصفراء)جزء1.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

94.(الفتاة الخشبية)جزء2.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

95.(سِرْ الجماجم)جزء3.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

96.(النهر الفضي)جزء4.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

97.(الجذع المكسور)جزء5.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

98.(عفريت النهار)جزء6.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

99.(غابة الشياطين)جزء7.مسرحيات من الحكايات للفتيان دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

100.(الصندوق المغلق)جزء8.مسرحيات من الحكايات للفتيان-دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

101.(الملك الشحاذ)جزء9.مسرحيات من الحكايات للفتيان دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

102.(بنت السماء)جزء10.مسرحيات من الحكايات للفتيان دار ود للنشر الالكتروني.مصر2025

103.(أفكار حائرة)نصوص مسرحية مونودراما-دار نسمات الأدب للنشر الالكتروني2025

104.(العروس العانس)نصوص مسرحية مونودراما-دار نسمات الأدب للنشر الالكتروني2025

105.(إكستاسي)نصوص مسرحية للكبار-دار نسمات الأدب للنشر الالكتروني2025

تحت الطبع:

-رواية للكبار(حِرزْ الشيخة)دار الفينيق.الأردن

-رواية للفتيان(الأرنب الفضي)دار لوتس.مصر

-رواية للفتيان(أصدقاء الأرض)دار لوتس.مصر

-رواية للفتيان(بشار وعازف المزمار)دار لوتس.مصر

-رواية للفتيان(عبيدة والشجرة العجيبة)دار لوتس.مصر

-رواية للكبار(زلزال هش)عن مسابقة دار لوتس العالمية للنشر في مصر

-أغلب اصداراته شاركت في معارض الكتب الدولية:

1.معرض القاهرة الدولي للكتاب

2.معرض سوسة الدولي للكتاب في تونس

3.معرض إسطنبول الدولي للكتاب

4.معرض الكتاب في ليبيا

5.معرض فلسطين الدولي / رام الله

6.معرض الرياض الدولي للكتاب

7.مهرجان أبو ظبي الدولي للكتاب

8.معرض الشارقة القرائي

9.معرض بغداد الدولي للكتاب

10.معرض كربلاء الدولي للكتاب

-أغلب كتب منشورة في مكتبات الكترونية:

1.في مكتبة النور

2.في مكتبة شليل بالسودان

3.في مكتبة بصرياثا.

-الطالبة(زينب عدنان أيوب)من جامعة تكريت حصلت على درجة الماجستير عن رسالتها بعنوان(الغرائبية والعجائبية في مسرحيات الأطفال-مجموعة الأميرة شهد وأخبار الطير السعد للكاتب عبدالله جدعان-أنموذجاً).

-الطالبة(أممية ربيع حسن)من جامعة الموصل حصلت على درجة الماجستير عن رسالتها بعنوان(جمالية الكتابة في مسرحيات الأطفال-مجموعة الأميرة شهد وأخبار الطير السعد للكاتب عبدالله جدعان-أنموذجاً).

-الطالبة(آيت مجبر لويزة)من جامعة الجزائر حصلت على درجة الماجستير عن رسالتها بعنوان(الأشكال التعبيرية في مسرح الطفل-الأميرة شهد واخبار الطير السعد لعبدالله جدعان-أنموذجاً).

-الطالب(ياسر حازم)من جامعة الجزائر حصل على درجة الماجستير عن رسالته بعنوان(البناء الإنساني في مسرحيات عبدالله جدعان).

-سيرتي الأدبية مع نخبة من كتاب ادب الطفل في كتاب (الكتابة على ضفاف الروح) للكاتب سهيل عيساوي-دار سهيل عيساوي للنشر والتوزيع في مصر، وكتاب (واوراق مسرحية) للدكتور إبراهيم العلاف، كتاب(قضايا أدب الأطفال في العلم العربي) للكاتب محمد عبدالظاهر المطارقي، وكتاب (ضياء المصابيح) للكاتبة ابتسام عبدالسادة.